

العنوان:	الفن القابل للارتداء في التشكيل على المانيكان: رؤية تصميمية مبتكرة مستلهمة من جائحة كورونا COVID-19
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	علي، أمجاد جميل عبدالله
مؤلفين آخرين:	إبراهيم، عبير إبراهيم عبدالحميد(م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج11, ع2
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	مارس
الصفحات:	79 - 87
رقم MD:	1165548
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	تصميم الأزياء، الفكر التصميمي، الفن القابل للارتداء، التشكيل على المانيكان، فيروس كورونا "كوفيد-19"
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1165548

الفن القابل للارتداء في التشكيل على المانيكان

(رؤية تصميمية مبتكرة مستلهمة من جائحة كورونا COVID 19)

Wearable art in Fashion Draping
(An innovative design vision inspired by the COVID 19 pandemic)

م. أمجاد جميل عبد الله علي

باحثة في برنامج الدكتوراه - قسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز - محاضر بجامعة طيبة - المملكة العربية السعودية.

أ.د. عبيد إبراهيم عبد الحميد إبراهيم

أستاذ بقسم الأزياء والنسيج - كلية علوم الإنسان والتصاميم - جامعة الملك عبد العزيز - جدة - المملكة العربية السعودية.

كلمات دالة Keywords :

التشكيل على المانيكان
Draping
الفن القابل للارتداء
Wearable art
كورونا
COVID19
تصميم الأزياء
Fashion Design

ملخص البحث Abstract :

يعتبر الفن القابل للارتداء تصوراً لمنتج فني يستلزم كتابة قصة لفن يمكن ارتداؤه بناء على نقطة بداية وكلمات أساسية ثم التصميم وتنفيذ الزي حيث يبتكر المصمم من خلاله أزياء مبدعة ذات تفرد لم يسبق، ومع ظهور فيروس كورونا (COVID-19) الذي ظهر في جميع أنحاء العالم، لوحظ كون "أقنعة الوجه" أو الكمادات أكثر الكلمات الأساسية الشائعة لذا ارتأت الباحثة التعامل مع الكمادات كخامة تشكيلية وذلك بهدف الاستفادة من الكمادات الطبية في اعداد تصميم فني مبتكر قابل للارتداء، يحقق القيمة الابتكارية والفنية بأسلوب التشكيل على المانيكان، وترجع أهمية البحث إلى توضيح تأثير جائحة كورونا COVID 19 على الفكر التصميمي لدى المصممين و إلقاء الضوء على آفاق وأفكار جديدة للاستلهم وتحقيق أبعاد فنية جديدة في مجال الفن القابل للارتداء، واتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي، ومن خلال إجابة المحكمين على بنود الاستبانة للتصميم، أظهرت النتائج تحقيق أهداف البحث في توظيف الخصائص الجمالية والفنية والوظيفية، وحصلت على نسبة موافقة بنسبة 95% وهي نسبة إيجابية مرتفعة تدل على تحقق الجانب الجمالي، أما الجانبين الوظيفي والفني فقد حققا ما نسبته 82.5% وهي نسبة إيجابية مرتفعة تدل على تحققهما، وبعد حساب متوسطات النسب العامة للمحاور الجمالي والوظيفي والفني يتضح حصول التصميم على نسبة 86.66% وهي نسبة مرتفعة تظهر نجاح التصميم، وقد يكون السبب ظهور جانب الاستلهم من جائحة كورونا أيضاً توافق الخامات وألوانها مع بعضه البعض إضافة إلى تحقيق التصميم للأصالة والمعاصرة في أن واحد، وفي ضوء نتائج أوصت الباحثتان بتكثيف الدراسات العربية عن الفن القابل للارتداء، واستغلال الأحداث المتجددة في ابتكار تصاميم إبداعية تعبر عن إبداع المصمم، وتأسيس منصات عرض سعودية دائمة مخصصة لعرض الأزياء الفنية القابلة للارتداء لإيصال الفكر السعودي لأنحاء العالم.

Paper received 15th November 2020, Accepted 25th December 2021, Published 1st of March 2021

أوصت منظمة الصحة العالمية بارتداء الكمادات للتقليل من أخطار انتشار هذا المرض. (<https://www.who.int/news-room/q-a-detail/coronavirus-disease-covid-19>)
- mask s، تاريخ الوصول (2020-11-4)
لذا نلاحظ ومع ظهور فيروس كورونا (COVID 19) والاسارس ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، كون "أقنعة الوجه" هي الكلمة الأساسية الشائعة للأمراض الثلاثة (Choi & Lee, 2020)، ومن خلال العرض السابق ارتأت الباحثة التعامل مع الكمادات كخامة تشكيلية يمكن من خلالها ابتكار تصميم بأسلوب التشكيل على المانيكان

مشكلة البحث Statement of the problem :

كانت تساؤلات البحث كالتالي:

1. ما امكانية الاستفادة من الكمادات الورقية في اعداد تصميم فني مبتكر قابل للارتداء بأسلوب التشكيل على المانيكان؟
2. ما مدى تحقيق التصميم المقترح للقيم الجمالية والفنية والوظيفية؟
3. ما مدى نجاح التصميم المقترح من وجهة نظر المتخصصين؟

أهداف البحث Objectives :

1. الاستفادة من الكمادات الطبية في اعداد تصميم فني مبتكر قابل للارتداء بأسلوب التشكيل على المانيكان.
2. استحداث تصميمات تحقق القيمة الابتكارية والفنية بأسلوب

مقدمة Introduction :

يعتبر الفن القابل للارتداء تصوراً لمنتج فني فريد من نوعه يمكن إنتاجه من قبل مصمم أزياء أو من قبل فنان من الفنانين، حيث تستلزم طريقة العمل للمصمم أن يكتب قصة من فن يمكن ارتداؤه بناء على نقطة بداية وكلمات أساسية ثم التصميم وتنفيذ الزي (Odabaşı, 2015)، وحيث ترتبط الموضة والملابس ارتباطاً مباشراً بالمفهوم الاجتماعي لذا نرى العديد من المصممين والمهندسين والفنانين وفناني الأداء يبنون عملهم على العلاقة بين الجسد والمادة والحركة، من خلال إعادة تعريف معنى الجسد والملبس، ودمج حدود الموضة والفن المعاصر، مما ينتج عنه ابتكارات جديدة وممارسات مختلطة منها الفن القابل للارتداء (Hrga, 2019).

ويعتبر التفكير الابتكاري من أهم الأدوار في تصميم الأزياء حيث أن الوصول إلى الإبداع بحاجة للابتكار وذلك للحصول على أزياء مشكلة ذات أصله لم يسبق الوصول إليها (مكرش, 2010)، حيث يمكن تحويل الفكر والعاطفة والمعرفة الثقافية والشكلية لدى المصمم إلى منتج مبتكر ومجسم الأبعاد باستخدام النسيج أو أي من المواد الأخرى (Odabaşı, 2015).

ويعتبر فيروس كورونا (COVID-19) الذي ظهر مؤخراً تهديداً وبائياً في جميع أنحاء العالم، فهي فئة جديدة من الفيروسات تؤثر على الجهاز التنفسي وتؤدي إلى صعوبة في التنفس وهي ذات منشأ حيواني، وممرضة للغاية أدت إلى تفشي المرض على الصعيدين الإقليمي والعالمي (Daryai et al., 2020)، لذا

- التسلسل والتنظيم
- عدد العبارات
- الصياغة الجيدة والوضوح للمفردات

وأجمع الأساتذة المتخصصين على صلاحية الاستبانة إذ كانت نسبة اتفاقهم على محاور الاستبانة 100% مما يؤكد صدقها.

الإطار النظري Theoretical Framework

الملابس الفنية القابلة للارتداء Wearable Art Fashion :

إن الملابس الفنية القابلة للارتداء هي أكبر مزيج بين الأزياء والفنون (Roberto & Pezzi, 2018). وظهرت كلمة "ارتداء الفن" أو "الفن القابل للارتداء" للمرة الأولى في سبعينات القرن الماضي، وبعد الثمانينات أصبح للفن القابل للارتداء مكانة في مجالات الأزياء والفن (Geyik Degerli, 2018)، وذكر (Zhang et al., 2017) "إن الفن القابل للارتداء ما هو إلا فن مكون من مواد مهيكلة، بحيث يمكن ارتداؤها على الجسم والتي تعرض عناصر ومبادئ تصميم مثيرة بصريا".

وفي السنوات الأخيرة أدى التعاون الوثيق بين الأوساط الفنية وعالم الموضة إلى جلب الأزياء لساحة الفن المعاصر، حيث أنها تعتبر ذات قيمة أكبر لأنها ذات خصوصية لا يمكن تكرارها وطلبها بسهولة (Yu, 2018)، فكان لزاما على مصممي الأزياء العمل على تطوير ثقافة صناعة الأزياء حيث أصبح لدى المستهلك رغبات أكثر تنوعا في اختياراته الملبيسة (Lee & Kim, 2016).

وعمل العديد من مصممي الأزياء العالميين على التعامل مع الجسم البشري كلوحة فنية يستطيع من خلالها إبراز قدر كبير من العاطفة والتعبير عن الأفكار، حيث كان هنري فان دي Henry (Van de Velde) عام 1959م والذي درس الفن ومن ثم دمج مع الأزياء، من أوائل المروجين للفن القابل للارتداء ومن المعالم الرئيسية في تاريخ الفن القابل للارتداء (Roberto & Pezzi, 2018)، وقد بذل مصممو القرن الماضي أمثال بيير كاردان (Pierre Cardin)، وباكو ربان (Baku Rabba)، واندريه كورجس (Andrea Corges) جهودا لجعل فكرة الأزياء الراقية أزياء تجريبية وفنية (Geyik Degerli, 2018)، أيضا صممت الإيطالية إلسا شياپاريلي (Elsa Schiaparelli) 1930 م أزياء بالتعاون مع الفنانين السرياليين سلفادور دالي (Salvador Dali) و جان كوكتو (Jean Cocteau)، والتي تأثرت بالحركة السريالية تصميمها وألوانا وكانت الأكثر ابداعا وجمالا للأزياء الراقية في القرن العشرين (Geyik Degerli, 2018) صورة (1).



صورة 1 المصممة الإيطالية إلسا شياپاريلي (Elsa Schiaparelli) 1930 م

<https://visaodamoda.com.br/moda/visao-da-moda-amizade-colorida-por-xico-goncalves> Access(15-7-2020)

وتناولت العديد من الدراسات الأزياء ذات الفن القابل للارتداء من | عدة جوانب، نذكر منها دراسة (Geyik Degerli, 2018) والتي

التشكيل على المانيكان.
3. التعرف على درجة تحقيق التصميم المقترح للقيم الجمالية والفنية والوظيفية من وجهة نظر المتخصصين.

أهمية البحث Significance :

1. توضيح تأثير جائحة كورونا COVID19 على الفكر التصميمي لدى المصممين ولدى الباحثة.
2. إلقاء الضوء على آفاق وأفكار جديدة للاستلهم في التشكيل على المانيكان.
3. إبراز القيم الجمالية والفنية للتشكيل بالخامات غير المألوفة.
4. تحقيق أبعاد فنية جديدة في مجال الفن القابل للارتداء.

فروض البحث Hypothesis :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المتخصصين لتحقيق الجانب الجمالي والفني والوظيفي في التصميم المقترح.

إجراءات البحث :

منهج البحث Methodology :

يتبع هذا البحث المنهج شبه التجريبي لمناسبته لتحقيق أهداف البحث.

عينة البحث Sample :

تتكون عينة البحث من مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وتصميم الأزياء وعددهم (10).

ادوات البحث Research Tools :

استبانة تقييم التصميم المنفذ خاص بالمتخصصين لتقييمه من الناحية الوظيفية والجمالية والفنية.

تصميم أداة البحث قامت الباحثة بإعداد استبانة تقييم بهدف التعرف على آراء المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وتصميم الأزياء في التصميم المنفذ، اشتملت الاستبانة على ثلاث محاور هي (الجانب الجمالي، الجانب الوظيفي، الجانب الفني) احتوى المحور الأول على 6 عبارات والمحور الثاني على 4 عبارات والمحور الثالث على 4 عبارات، وتضمنت ميزان تقدير ثلاثي للإجابة وهي (موافق - موافق إلى حد ما، غير موافق)

صدق الاستبانة تم عرض الاستبانة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الملابس والنسيج وعددهم (5) بهدف التحقق من صدق محتواها وبنودها وإبداء الرأي في مدى ملائمة البنود للمحاور وتحقيق البنود لهدف الاستبانة وإبداء آرائهم في مجموعة العناصر التالية:

- مدى تحقيق العبارات لهدف الاستبانة

استصبح مواكبة للموضة بشكل غير عادي حيث ارتدت العارضات أقنعة الوجه، وباعت "أقنعة مضادة للتلوث" كجزء من ملحقاتها. (Almila, 2020)

وفي موسم يتسم بوضوح بالأفكار الرائعة والخروج عن الأفكار العادية، ابتكر جيرمي سكوت (Jeremy Scott) من بيت أزياء موسكينو (Moschino) لربيع وصيف 2021م الدمى المتحركة من عارضات الأزياء المفضلة لارتداء 40 مظهرًا ، والتي تم تصنيعها أولاً في إصدارات بالحجم الطبيعي ومن ثم تصغيرها لتناسب الدمى مقاس 30 بوصة (Madsen, 2020)، وذلك تلافياً لوجود تجمع في عرض الأزياء بسبب الأحداث الراهنة صورة (2).



صورة 2 من بيت أزياء موسكينو (Moschino) لربيع وصيف 2021

https://www.moschino.com/us_en/moschino/world/collections.html Access (15-7-2020)

الكمامات Face Mask:

انتشر فيروس كورونا COVID 19 بين البشر من تطاير الرذاذ الناتج من السعال والعطس أو الملامسة لشخص مصاب أو لمس الأسطح المصابة ومن ثم الفم أو الأنف أو العينين، لذا توجهت المجتمعات إلى استخدام الكمامات لحماية أنفسهم من الرذاذ المتطاير من الأشخاص المصابين واستعمال أدوات التعقيم والقفازات، وغيرها من المنتجات التي تساهم في الحماية من انتشار العدوى (أ.ع. محمد، 2020). ولا نغفل ما أوصت به وزارة الصحة السعودية من الالتزام بتغطية الوجه والأنف طوال فترة المخالطة لأي فرد من الأفراد.

وأدى الانتشار العالمي لـ كورونا COVID-19 إلى زيادة كبيرة في الطلب على أقنعة الوجه في جميع أنحاء العالم (Cotrin et al., 2020)، ومع زيادة حالات كورونا COVID-19، زاد حجم البحث عن أقنعة الوجه والملابس المنزلية أيضاً، لذا نلاحظ ظهور كلمة الكمامات أو اغطية الوجه من كلمة رئيسية للموضة مع الكلمات الرئيسية المتعلقة بكورونا COVID-19 (Choi & Lee, 2020).

ونجد أن الكمامات أصبحت جزء أساسي في أحدث عروض الأزياء وبيوت الأزياء الراقية، حيث حرصت العديد من بيوت الأزياء على تقديم نسختها من الكمامات القماشية، مثل بربري (Burberry) والتي صنعت أقنعة من اللون البيج والأزرق والمنقوشة بنقوش بربري بخامة قطنية معالجة ضد الميكروبات وذلك لتسهيل تنظيفه وإعادة استخدامه صورة (3) (Block, 2020)

عملت على مراجعة التجارب بين الأزياء والفن ومصممي الأزياء في القرن الحادي والعشرين الذين تأثروا بالحركات الفنية، وتناولت دراسة (Roberto & Pezzi, 2018) تحليل أعمال الفنان هنري فان دي باعباراه راندا في عالم الفن القابل للارتداء وأوصت الدراسة بطرح كيفية تأثير الملابس الفنية على مجال التصميم، أما دراسة (Odabaşı, 2015) فقد هدفت إلى إنشاء تصميم تجريبي للفن القابل للارتداء قائم على قصة للتصميم وتنفيذها والإبداع في تشكيل التصميم المخرج، والتي نتجت بتصميم سمي "رحلة امرأة" كنهج لتطوير أسلوب مجال الفن القابل للارتداء، ونختم بدراسة (Gumuser, 2018) والتي هدفت إلى تصميم نموذج تجريبي في الفن القابل للارتداء من خلال الدمج بين الفن السريالي والفن العثماني، في محاولة لتحويل الفن إلى كائنات تصميمية تكشف أن علاقة منتجات النسيج والأزياء ليست فقط بالجسد وإنما أيضاً بالروح.

الموضة في جائحة كورونا COVID-19 pandemic:

هو المرض الناجم عن الفيروس التاجي الجديد، والمعروف لجميع السكان في جميع أنحاء العالم ، ، COVID-19 ولا يزال يقف في عدد الحالات يرتفع ويستمر (Cotrin et al., 2020)، والذي بدأ اعتباراً 8 ديسمبر 2019م (Mcgoogan & Wu, 2020)، وأكدت تقارير وزارة الصحة السعودية في آخر تحديث بتاريخ 2020-11-17 وجود 54.370.756 حالة مؤكدة و 1.317.140 حالة وفاة بسبب COVID-19 (https://covid19.moh.gov.sa/ تاريخ الوصول 11-17-2020)

لا تزال صناعة الأزياء تكافح مع الشدائد، لكن لا شيء مثل الوباء المزعج يمكن أن يؤدي إلى شيء غير متوقع ففي أحد عواصم الموضة لندن، كان العديد من المصممين يتهيؤون لتقديم مجموعاتهم لربيع / صيف 2021م، للمشتريين والمشاهير في جميع أنحاء البلاد، ولكن بعد إجراءات فيروس كورونا التي أعيد تقديمها والتي تقصر التجمعات المخالطة على ستة أشخاص ومع ارتفاع الحالات COVID-19، لذا كان على معظم المصممين إعادة التقييم وبسرعة للتوصل إلى حلول (Hall & Petter, 2020)

وتسبب هذا الضرر الكبير عدم قدرة المصابين على المساهمة في الإنتاج الصناعي المحلي، مما أدى إلى الأضرار الاقتصادية الناجمة والأضرار النفسية التي سببها فقدان الكثير منهم أعمالهم (Almila, 2020) أيضاً لم تكن هناك أحداث لارتداء ملابس جديدة بسبب الإغلاقات التي تتطلبها الإجراءات الاحترازية وتقلصت توقعات المستهلكين، وانخفض الطلب على منتجات الأزياء في جميع أنحاء العالم، لذا فإن شركات الأزياء وتجار التجزئة تضرروا بشدة حيث أعلنت شركة الأزياء الأمريكية جاب (GAP) أنها ستلغي جميع الطلبات للموسم المقبل، كما تم إغلاق المتاجر واحدة تلو الأخرى، وتم إلغاء أو تأجيل جميع أحداث أسبوع الموضة الأربعة الكبرى في باريس ونيويورك وميلانو ولندن (Choi & Lee, 2020).

كما حاول البعض المساهمة والمساعدة في هذه الجائحة كبيت الأزياء الإيطالي العالمي برادا (Prada). والذي بدأ في إنتاج 80.000 من الملابس طبية و 110.000 من الأقنعة والتي تم تخصيصها لموظفي الرعاية الصحية، وكانت دار الأزياء الإيطالية الفاخرة تنتج هذه الضروريات من مصنعها والذي ظل مفتوحاً وسط عمليات الإغلاق الأخرى وذلك لإجراء عمليات التسليم اليومية ولتلبية الطلبات المتزايدة للأقنعة والسترات بمساعدة "شبكة من الموردين الخارجيين الإيطاليين (Ifteqar, 2020)

ورغم ذلك تأثر العديد من المصممين في هذه الجائحة بالفكر التصميمي المبتكر وحاول عدد منهم بإدخال أقنعة الوجه كجزء لا يتجزأ من تصميم القطعة الملابسية. حيث عرضت المصممة الفرنسية مارين سير في أسبوع الموضة في باريس مجموعة

(10-11-2020)

وصممت دار الأزياء الفرنسية لويس فيتون (Louis Vuitton) درعا واقياً للوجه لفيروس كورونا يتميز بنقوش حروف LV مميزة، والذي يمكن أيضاً قلبه واستخدامه كواقى من الشمس حيث صنع من مادة ضوئية حساسة للضوء ، فهو يغمق استجابة لأشعة الشمس المباشرة، ويتحول من شفاف إلى ملون لحماية مرتديه من وهج الشمس الخفيف صورة(4) (Hitti, 2020)، وأديداس (Adidas) والتي أطلقت قناع وجه قابل لإعادة الاستخدام صورة(5) (Ravenscroft, 2020).



صورة 3 عارضة ترتدي كمامة قماشية من بيت أزياء (Burberry)

<https://www.vogue.it/moda/article/mascherine-lavabili-cotone-firmate-moda-burberry> Access



صورة 5 قناع الوجه من اديداس

<https://texty.org.ua/fragments/101094/nu-yak-bez-nyh-adidas-vyroblayay-brendovani-masky-foto/>
Access (12-11-2020)



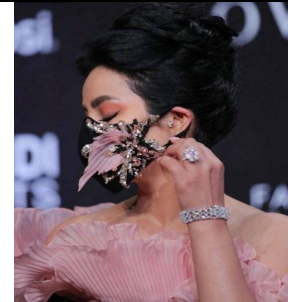
صورة 4 عارضة ترتدي درع واقى للوجه من الفايرس ووقاية من (Louis Vuitton) الشمس بيت أزياء

<https://designinquarantine.com/359-LV-Shield>
Access (10-11-2020)



صورة 7المغنية ليدي غاغا ترتدي قناع وردي من خامة الجلد
<https://www.vogue.it/news/article/mtv-vma-2020-tutti-i-vincitori-lady-gaga-ariana-grande> Access (1-10-2020)

صورة(6)، أيضاً ارتدت المغنية الأمريكية ليدي غاغا (Lady Gaga) في أحد حفلات الجوائز الغنائية قناع للوجه وردي اللون يدويًا من مصمم الجلود سيسيليو كاستريلو (Cecilio Castrillo) صورة(7) (Gibson, 2020)



صورة 6 الإعلامية لجين عمران ترتدي كمامة قماشية
فن- /1145081/node- <https://www.sayidaty.net/node/1145081>
ومشاهير/أخبار-المشاهير/بالكمامات لجين-وأسيل-عمران-نتألقان-
Access (1-10-2020) في مهرجان-الجونة-السينمائي

وفي المناسبات الرسمية مثل مهرجان الجونة السينمائي الذي أقيم بساحل البحر الأحمر بمصر ارتدى عدد من المشاهير الكمامات جزء جمالي ووظيفي لأزيائهم منهم الإعلامية لجين عمران والتي ظهرت بعدة اطلالات ساحرة مرتدية للكمامات(الشافعي, 2020) ومع استخدام الكمامات في هذه الجائحة كان هنالك العديد من الأنواع المستخدمة نذكر منها:

صورة توضيحية	تصنيفها	نوع الكمامة
<p>صورة 4 الكمامة الطبية N95</p> <p>https://www.npr.org/sections/coronavirus-live-updates/2020/04/03/826629472/slammed-by-trump-3m-says-n95-mask-exports-from-u-s-should-continue Access (21-11-2020)</p>	<p>مصنوعة من خامة غير منسوجة وتكون مع او بدون صمام ويتخلص منها بعد الاستعمال وتتكون من ثلاث مرشحات على الأقل (Jotz & Bittencourt, 2020)</p>	<p>الطبية N95</p>

 <p>صورة 5 الكمامة القماشية</p> <p>https://www.inverse.com/mind-body/how-do-i-know-if-my-mask-actually-works Access (21-11-2020)</p>	<p>القماشية</p> <p>وتصنع يدويا من الأقمشة المتنوعة مثل خامة القطن (Jotz & Bittencourt, 2020)</p>	<p>القماشية</p>
 <p>صورة 6 الكمامة الورقية</p> <p>https://m.made-in-china.com/product/Outdoor-Protective-Disposable-Non-Woven-3ply-Face-Mask-706196641.html Access (21-11-2020)</p>	<p>ورقية</p> <p>وتسمى الأقنعة الجراحية تصنع من خامات غير منسوجة ويمكن التخلص منها بعد استخدامها (Jotz & Bittencourt, 2020)</p>	<p>الورقية</p>
 <p>صورة 7 الفناع البلاستيكي الواقي</p> <p>https://www.amazon.de/Gesichtsschutzvisier-Kunststoff-Schutzfolie-Antibeslag-Vollgesichtsschutz-verstellbar/dp/B086DR4Q8V Access (21-11-2020)</p>	<p>البلاستيكية</p> <p>عبارة عن قناع من البلاستيك الشفاف يستعمل للحماية وقد بدأ فريق من الصناع بإنتاج النموذج الأجزاء الرئيسة لقناع الحماية والذي يتألف من لوح شفاف من البلاستيك المرن القابل للقطع بالليزر أو المقص ويتراوح سمكه من 0.5 ملم إلى 1 ملم (Mueller et al., 2020)</p>	<p>البلاستيكية</p>



صورة 8 تصميم (Mode Board) من اعداد الباحثة تحليل (Mode Board)

استلهمت الباحثة من هذا الحدث استخدام الكمامة الورقية كخامة أساسية لتشكيل تصميم بأسلوب المانيكان وانتشار هذا المرض في جميع الدول وتجانس الكمامات في التصميم والذي يصف توحيد أغلب دول المجتمع العالمي توحيد للوصول الى لقاح مضاد لهذا الفيروس، أما الجزء السفلي للتصميم والذي يشكل كسرات شعاعية فهو يصف الانتشار السريع لذا الفيروس من أعداد قليلة إلى أعداد مضاعفة، واستخدمت الألوان الأبيض والأزرق الفاتح والتي تعبر عن ملابس الوقاية التي ترتدى من قبل الطواقم الطبية المكافحة في معركة وباء كورونا.

التصميم المنفذ

وقامت الباحثة باستخدام الكمامات الورقية أو ما يسمى الأقنعة الجراحية، والتي تصنع من مواد بوليمرية مختلفة مثل (البولي بروبيلين أو البولي يوريثين أو البولي أكريلونيتريل أو البوليسترين أو البولي كربونات أو البولي إيثيلين أو البوليستر)، وتتكون الكمامات من ثلاث طبقات الأولى طبقة داخلية وهي مادة ليفية وطبقة وسطى (تعمل كمرشح) وطبقة خارجية من خامة غير منسوجة مقاومة للماء وملونة، وتصنع طبقة الترشيح الأولى للقناع بواسطة ألياف التصنيع التقليدية والتي يمكن أن تكون ألياف نانوية أو دقيقة حسب حجم الجسيمات المستهدفة والمصنعة باستخدام تقنية الغزل الكهربائي (Aragaw, 2020).

الإطار التطبيقي:

تضمن الإطار التطبيقي عدد من الخطوات التالية:

تصميم (Mode Board):

تم تصميم (Mode Board) مقتبس بشكل عام ومستلهم من الجائحة العالمية كوفيد 19، والذي أمكن من خلاله بناء لقصة أو حدث يمكن من خلاله البناء للفن القابل للارتداء، حيث استلهمت الباحثة الكمامة ككلمة من الكلمات الرئيسية المتداولة في الجائحة، حيث يمكن للشخص وبمجرد رؤية الكمامة ربطها بالأحداث الراهنة وما تقتضيه الإجراءات الاحترازية لحماية النفس والغير من انتشار هذا المرض والذي ينتقل وينتشر بسرعة لامتناهية في جميع انحاء العالم، أيضا العاملين في هذه الجائحة من الأطباء والمرضين، إضافة الى منشورات التقارير الرسمية لانتشار الفيروس صورة (12).



صورة 9 والتصميم من الأمام والجنب والخلف

المتقاطعة، أما الجزء السفلي فتظهر خطوط الكسرات المستقيمة ذات الشكل الأشعاعي، وترتبط أجزاء التصميم من حيث الخامات حيث استخدمت خامات غير منسوجة لجميع أجزاء التصميم، ويحقق التصميم الاتزان المتمثل حيث يتطابق الجزء الأيمن بالجزء الأيسر للتصميم.

نتائج البحث Results:

تم عرض التصميم المنفذ على عدد (10) من المتخصصين لتقييمه من الناحية الجمالية والوظيفية والفنية عن طريق استبانة إلكترونية وتم استخلاص النتائج وإجراء المعالجة الإحصائية عليها لتحقيق من صحة الفروض كما يلي:

نص الفرض على: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات آراء المتخصصين لتحقيق الجانب الجمالي والوظيفي والفني في التصميم المقترح.

المحور الأول: الجانب الجمالي

للتحقق من صحة المحور الجمالي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد العينة من المتخصصين كما في الجدول التالي:

جدول 1 عبارات تقييم الجانب الجمالي

م	العبارات	موافق	النسبة	التكرار	موافق الى حد ما	النسبة	التكرار	غير موافق	النسبة
المحور الأول تحقيق الجانب الجمالي									
1	يظهر التصميم جانب الاستلham من جانحة كورونا	9	90	1	10				
2	تتوافق ألوان الخامات المستخدمة مع بعضها البعض	10	100						
3	يحقق التصميم نوعا من الوحدة بين عناصره الأساسية هي (الخط، اللون، الخامات)	10	100						
4	يحقق التصميم النسبة والتناسب بين أجزاءه	9	90	1	10				
5	يحقق التصميم الأصالة والمعاصرة في آن واحد	9	90	1	10				
6	يتناسب التصميم مع اتجاهات الموضة الحالية	9	90	1	10				

على المانيكان وإيجابية آراء المحكمين في استفادة الباحثة من فن الأوريغامي باستخدام الخامات المتنوعة، أيضاً توصلت دراسة (مدين & ناصف, 2018) إلى استجابات إيجابية لآراء المحكمين في اثناء جماليات فن الأوريغامي لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال الاستعراضية المشكلة على المانيكان.

المحور الثاني: الجانب الوظيفي

للتحقق من صحة المحور الوظيفي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لآراء أفراد العينة من المتخصصين كما في الجدول التالي:

جدول 2 عبارات تقييم الجانب الوظيفي

م	العبارات	موافق	النسبة	التكرار	موافق الى حد ما	النسبة	التكرار	غير موافق	النسبة
المحور الثاني تحقيق الجانب الوظيفي									
1	يحقق التصميم المنفذ إمكانية الاستلham من الكلمات الشائعة في جانحة كورونا	9	90	1	10				
2	يصلح التصميم المنفذ لأن يكون منتج يمكن إنتاجه	8	80	2	20				

وصف التصميم
تم عمل تصميم مشكل بأسلوب المانيكان استخدمت فيه الباحثة الكمادات كخامة أساسية لتشكيل الكورساج والذي يصل إلى خط الجنب، وتم قفل المرمد بالحبل المطاطي للكمامة، أما تطبين الكورساج فقد تم بخامة غير منسوجة مقاربة لخامة الكمادات مما يضفي المزيد من الراحة أثناء الارتداء، ونسبة إلى الجزء السفلي للتصميم تم عمل تنورة قصيرة ذات خط وسط منخفض وكسرات اشعاعية.

تحليل التصميم:

التصميم عبارة عن فستان بخصر منخفض تم تشكيل الجزء العلوي بخامة الكمادات الورقية ذات اللون الأزرق الفاتح وهو عبارة عن كورساج تم تشكيل الخامات بشكل نسيج 1/1 بشكل انسيابي على الجسم، خط نصف الأمام تم إقفاله بعقد لخيوط مطاطية وهي جزء من أجزاء الكمامة القماشية، أما الجزء السفلي فهي عبارة عن تنورة قصيرة بكسرات تم تشكيلها بخامة بيضاء غير منسوجة مواسبة لخامة الكمادات الورقية المستخدمة في الجزء العلوي من التصميم،

ونجد أن خطوط التصميم تتسم بالخطوط الطولية والعرضية

إشارة إلى الإجابة على بنود الاستبانة للتصميم ومن خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسط الحسابي لنسب التكرارات حصل التصميم المبتكر على موافقة بنسبة 95% وهي نسبة إيجابية مرتفعة تدل على تحقق الجانب الجمالي، وذلك يوافق دراسة (محمد, 2016) والتي صممت أزياء تعد تطبيق في مجال فن أزياء الفنتازيا وأثبتت التصميم المقترحة ايجابيتها في تحقيق بنود الجانب الجمالي، وذلك ما حققته دراسة (الدوسري & عبدالرحمن, 2019) بناءً على تحقيق الجانب الجمالي في التصميم المشكلة

10	1	10	1	80	8	3	عرضه في عروض الأزياء. يحقق التصميم الجانب الوظيفي من خلال إمكانية ارتدائه في المناسبات الخاصة.
		20	2	80	8	4	تتوافق الخامات المستخدمة مع الغرض الوظيفي للزي المصمم.

المحكمين في استفادة الباحثة الاستفادة من فن الأوريغامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة، أيضاً حققت دراسة (إبراهيم, 2019) أهداف البحث في توظيف الجانب الوظيفي لزي المصنف بأسلوب التصميم على المانيكان.

المحور الثالث: الجانب الفني

للتحقق من صحة المحور الوظيفي تم حساب التكرارات والنسب المئوية لأراء أفراد العينة من المتخصصين كما في الجدول التالي:

جدول 3 عبارات تقييم الجانب الفني

م	العبارات	التكرار	النسبة	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	يحقق التصميم جانب الابتكار في الفن القابل للارتداء	8	80	2	20	
2	يعبر التصميم عن الانعكاس العاطفي للجائحة على المصمم الفنان	8	80	2	20	
3	يحقق التصميم التفرد في استخدام خامة الكمادات	9	90	1	10	
4	يحقق الزي تشكيل لتصميم من خلال البدء بقصة أو ظاهرة لفن يمكن ارتداؤه	8	80	1	10	

وضع الأسس والمعايير والتي من خلالها تحليل الموضة كفن مفاهيمي، والتي أوصت بربط الموضة بالفن، أيضاً دراسة (Kim, 2017) والتي كان الغرض منها تطوير مجموعة من خمسة فساتين مستوحاة من حدث أزمة المياه العالمية حيث قدم البحث دليلاً عملياً لكيفية التعامل مع المواد غير النسيجية في فن جميل يمكن ارتداؤه وقابل للاستثمار وأوصت الأبحاث المستقبلية بالبحث بقضايا بيئية أخرى والتعبير عنها من خلال تصميم الأزياء التي تستخدم مواد مثل المطاط والورق وزجاجات الماء والأكياس البلاستيكية، أما دراسة (Odabaşı, 2015) فكان الهدف من الدراسة الفنية القابلة للارتداء هو إنشاء تصميم تجريبي باستخدام طريقة جديدة قادرة على الإبداع في التطبيقات الفنية القابلة للارتداء وجعلها منتجة، مع تم تقديم مساهمة في "لغة الملابس" من خلال تشكيل فستان من خلال البدء بقصة، ونختم بدراسة (Seyed, 2019) والتي هدفت إلى استكشاف وفهم الدور التكنولوجي في جميع مراحل عملية التصميم في مجال الأزياء الراقية والكشف عن سبل أوسع لتصميم الأزياء القابلة للارتداء.

التوصيات Recommendations:

- تكثيف الدراسات العربية عن الفن القابل للارتداء.
- استغلال الأحداث المتجددة في ابتكار تصاميم إبداعية تعبر عن ابداع المصمم.
- تشجيع المصممين الناشئين على التفكير خارج الصندوق.
- تأسيس منصات عرض سعودية دائمة مخصصة لعرض الأزياء الفنية القابلة للارتداء لإيصال الفكر السعودي لأنحاء العالم.

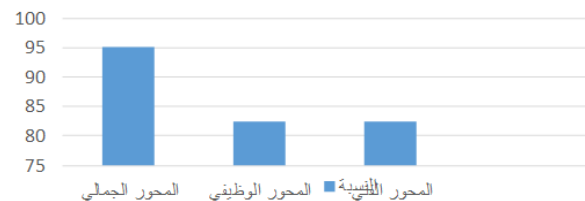
المراجع References:

1. إبراهيم, ع. (2019). توظيف جماليات زي المصنف في التصميم على المانيكان. مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية, 13, <https://doi.org/10.21608/mjaf.2018.20403>
2. الدوسري, س., & عبدالرحمن, ن. (2019). الاستفادة من فن الأوريغامي في التصميم على المانيكان باستخدام الخامات المتنوعة. مجلة التصميم الدولية, 9(1), 307-

إشارة إلى الإجابة على بنود الاستبانة للتصميم ومن خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسط الحسابي لنسب التكرارات حصل التصميم المبتكر على موافقة بنسبة 82.5% وهي نسبة مرتفعة تدل على تحقق الجانب الوظيفي. وذلك يوافق دراسة (محمد, 2016) والتي حصلت على إيجابية بنود الجانب الوظيفي في استمارة آراء المتخصصين للتصاميم المقترحة في مجال فن الفنتازيا في تصميم الأزياء، وتتفق معها دراسة (الدوسري & عبدالرحمن, 2019) بتحقيق الجانب الوظيفي وإيجابية آراء

إشارة إلى الإجابة على بنود الاستبانة للتصميم ومن خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسط الحسابي لنسب التكرارات حصل التصميم المبتكر على موافقة بنسبة 82.5% وهي نسبة إيجابية مرتفعة تدل على تحقق الجانب الفني، وذلك يوافق دراسة (محمد, 2016) والتي حصلت على إيجابية بنود الجانب الفني في استمارة آراء المتخصصين للتصاميم المقترحة في مجال فن الفنتازيا وتصميم الأزياء، توافها أيضاً دراسة (محمد & بيبيرس, 2014) والتي هدفت إلى تصميم مجموعة أزياء إعلانية تعتمد على الخطوط التصميمية للسمات الفنية لفن البوب وتوصلت إلى إيجابية الآراء للمتخصصين في مجال الدعاية والإعلان و المجال الملابس والنسيج تجاه التصميمات المقترحة.

النسب المئوية لمحاور استمارة التقييم



بعد حساب متوسطات النسب العامة للمحاور الجمالي والوظيفي والفني يتضح حصول التصميم على نسبة 86.66% وهي نسبة مرتفعة تظهر نجاح التصميم المشكل بأسلوب التشكيل على المانيكان.

ومن خلال الرسم البياني السابق نجد حصول التصميم على متوسط نسب تراوحت بين 82.5-95% وهي نسب إيجابية تبرز تحقق الهدف من تصميم لزي قابل للارتداء، ونلاحظ أيضاً ارتفاع نسبة المحور الجمالي عنها في الوظيفي والفني وقد يكون السبب ظهور جانب الاستلها من جائحة كورونا أيضاً توافق الخامات وألوانها مع بعضه البعض إضافة إلى تحقيق التصميم للأصالة والمعاصرة في آن واحد.

وهناك العديد من الدراسات الحديثة التي قامت على دراسة تحليل أو استخدام الفن بجميع أنماطه وجوانبه المتعدد في إنتاج تصاميم قابلة للارتداء نستلها بدراسة (حسان, 2015) والتي تناولت تحليل أسس الفن المفاهيمي في الموضة، وتوصلت إلى

16. Geyik Degerli, N. (2018). Pioneer Fashion Designers of Wearable Art in 21 ST Century. *Idil Journal of Art and Language*, 7(51), 1413–1426. <https://doi.org/10.7816/idil-07-51-13>
17. Gibson, E. (2020). Lady Gaga teams pink face mask with “otherworldly” Iris van Herpen dress at VMAs 2020. *Dezeen*. <https://www.dezeen.com/2020/09/04/lady-gaga-vm-as-iris-van-herpen-cecilio-castrillo-face-mask/>
18. Gumuser, T. (2018). AN E Xperimental Design Sample IN Wearable Art by Combining Ottoman Miniature Art and Surrealism : *Art-Sanat Dergisi*, 9, 449–461.
19. Hall, H., & Petter, O. (2020). The show must go on : what London Fashion Week is like during a pandemic. *Independent Digital News & Media*, 1–4. <https://search.proquest.com/docview/2443953740?accountid=142908>
20. Hitti, N. (2020). Louis Vuitton unveils face shield that doubles as a cap. *Dezeen*. <https://www.dezeen.com/2020/09/14/louis-vuitton-face-shield-coronavirus-visor/>
21. Hrga, I. (2019). Wearable technologies: Between fashion, art, performance, and science (fiction). *Tekstilec*, 62(2), 124–136. <https://doi.org/10.14502/Tekstilec2019.62.124-136>
22. Ifteqar, N. (2020). This Prada Factory Will Now Mass-Produce Medical Overalls and Masks to Meet the Rising Demands. *Vogue*. <https://en.vogue.me/fashion/prada-support-coronavirus-emergency-overalls-masks/>
23. Jotz, G. P., & Bittencourt, A. G. (2020). SPECIAL ARTICLE COVID - 19 Why We Need to Use and which Mask Types are Effective against the Novel Coronavirus (COVID-19)? *International Archives of Otorhinolaryngology*, 24, 255–257.
24. Kim, E. (2017). AN Avant-garde Collection Inspired by the Global Water Crisis: Recycling Waste to Aesthetic Garments (Issue May). California State University, Northridge.
25. Lee, R., & Kim, J. (2016). A Study on the Three-dimensional Expression of Fashionable Textiles based on Analyses of 3D Scanning and Textile Properties -Focus on the Work of Iris van Herpen-. *Fashion Business*, 20(2), 124–133. <https://doi.org/10.12940/jfb.2016.20.2.124>
26. Madsen, A. C. (2020). From Jeremy Scott at Moschino, a Celebration of the Magic, Whimsy, and Fantasy of Fashion in 40 Puppet-Sized Looks. *Vogue*. <https://www.vogue.com/fashion->
- 314 .
<http://search.mandumah.com/Record/985221>
 3. الشافعي, م. (2020, October). بالكمامات.. لجين وأسيل عمران تتألقان في مهرجان الجونة السينمائي. *مجلة سينتي*. <https://www.sayidaty.net/node/1145081/> -
 ومشاهير/أخبار-المشاهير/بالكمامات-لجين-وأسيل-عمران-
 تتألقان-في-مهرجان-الجونة-السينمائي/1#photo
 4. حسان, ر. (2015). أسس التصميم المفاهيمي في الموضة والأزياء- دراسة تحليلية. *مجلة التصميم الدولية*, 5(3), 1155–1147.
 5. محمد, أ. ع. (2020). التصميم التحويلي ودوره في تطوير منتجات الحياة اليومية في ظل الأزمات (دراسة لتصميم المنتجات خلال جائحة كوفيد-19). *مجلة التصميم الدولية*, 10(4), 478–467.
 6. محمد, ر. (2016). سمات فن التجميع كمصدر لتصميم فانتازيا الأزياء. *مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة*, 44, 290–252.
 7. محمد, ر., & ببيرس, أ. (2014). رؤية فنية لتصميم أزياء للدعاية والإعلان في ضوء فن البوب. *مجلة الاقتصاد المنزلي*, 30(30), 280–251.
 8. مدين, ف. ا., & ناصف, ش. م. ع. (2018). استخدام الطباعة في إبراز جماليات الفن الأوريجامي لتصميم وتنفيذ ملابس الأطفال الاستعراضية باستخدام التشكيل على المانيكان. *مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية, Part 11*, 2, 509–535. <https://doi.org/10.12816/0046902>
 9. مكرش, ن. ص. (2010). ابتكار تصميمات لأزياء النساء مستوحاة من الطبيعة البحرية بالمملكة العربية السعودية. *جامعة أم القرى*.
 10. Almila, A.-M. ri. (2020). Fashion in the Time of Corona: What Can the Sociology of Fashion Reveal? *The European Sociologist*, 1(45).
 11. Aragaw, T. A. (2020). Surgical face masks as a potential source for microplastic pollution in the COVID-19 scenario. *Marine Pollution Bulletin*, 159(June), 111517. <https://doi.org/10.1016/j.marpolbul.2020.111517>
 12. Block, I. (2020). Burberry releases face mask with signature check pattern on antimicrobial fabric. *Dezeen*.
 13. Choi, Y., & Lee, K. (2020). Changes in consumer perception of fashion products in a pandemic - Effects of COVID-19 spread -. *The Research Journal of the Costume Culture*, 28(3), 285–298.
 14. Cotrin, P., Bahls, A. C., Maio, C. R., Cesar, R., Oliveira, G. De, Barros, M. D. De, & Salvatore, K. M. (2020). The Use of Facemasks During the COVID-19 Pandemic by the Brazilian Population. *Journal of Multidisciplinary Healthcare*, 13, 1169–1178. <https://doi.org/10.2147/JMDH.S281524>
 15. Daryai, U. G., Deore, K. G., Deore, P. R., Imran, M., Bairagi, V. A., & Patil, P. V. (2020). Corona Virus (Covid-19) Pandemic : A Systematic Review. 12(4), 516–523.

- obscura : uma análise sobre a wearable art de Henry Van de Velde. 2005, 1–11.
32. Seyed, T. (2019). Technology Meets Fashion : Exploring Wearables , Fashion Tech and Haute Tech Couture. CHI Conference on Human Factors in Computing Systems, 1–5.
 33. Yu, C.-Y. (2018). A Crossover between Avant-Garde Fashion and Contemporary Art: A Case Study of Alexander McQueen. In World Academy of Science, Engineering and Technology International Journal of Bioengineering and Life Sciences (Vol. 12, Issue 1).
 34. Zhang, L., Holland, B., & Sanders, E. (2017). From Chinese Painting to Wearable Art: The Development of Wearable Art Design Process Model and Evaluation Methods for Wearable Art Designers “From Chinese Painting to Wearable Art: The Development of Wearable Art Design Process Model and Evaluation Methods for Wearable Art Designers” (Vol. 12). https://lib.dr.iastate.edu/itaa_proceedings/2017/posters/18
 27. Mcgoogan, J., & Wu, Z. (2020). Characteristics of and Important Lessons From the Coronavirus Disease 2019 (COVID-19) Outbreak in China Summary of a Report of 72 314 Cases From the Chinese Center for Disease Control and Prevention. JAMA, 323(13), 1239–1242.
 28. Mueller, T., Elkaseer, A., Charles, A., Fauth, J., Rabsch, D., Scholz, A., Marquardt, C., Nau, K., & Scholz, G. (2020). applied sciences Eight Weeks Later — The Unprecedented Rise of 3D Printing during the COVID-19 Pandemic — A Case Study , Lessons Learned , and Implications on the Future of Global Decentralized Manufacturing.
 29. Odabaşı, S. (2015). A Design Method on Wearable Art. Between Worlds Innovation and Design in Textile and Costume.
 30. Ravenscroft, T. (2020). Adidas launches reusable face mask called Face Cover. Dezeen. <https://www.dezeen.com/2020/05/25/adidas-launches-reusable-face-mask/>
 31. Roberto, D., & Pezzi, F. (2018). Peça shows/spring-2021-ready-to-wear/moschino